

(الله نور السموات والارض)

مقالتي في اغراض ما بعد الطبيعة

ما حكيم الفيلسوف المعلم الثاني ابي نصر محمد بن محمد

ابن طرخان بن اوزلغ الفارابي رحمه الله

وجعل الجنة مشواة المتوفى سنة

تسع وثلاثين وثلاث

M.A. LIBRARY, A.M.U.



AR923

مائة هجرية

الطبعة الاولى

مطبعة دائرة المعارف العثمانية الكائنة بميدان آباد الدكن

حرمه ما الله عن الشرو و التبر

في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٠

علامات النسخ التي قابلنا عليها هذا الأصل

(١) — هذا الأصل منقول عن نسخة حديثة العهد محفوظة في المكتبة

العالية لولاية رامفور تحت رقم — ٧٠ —

(٢) ق — هي عبارة عن نسخة قديمة — كتابية وهي محفوظة أيضا

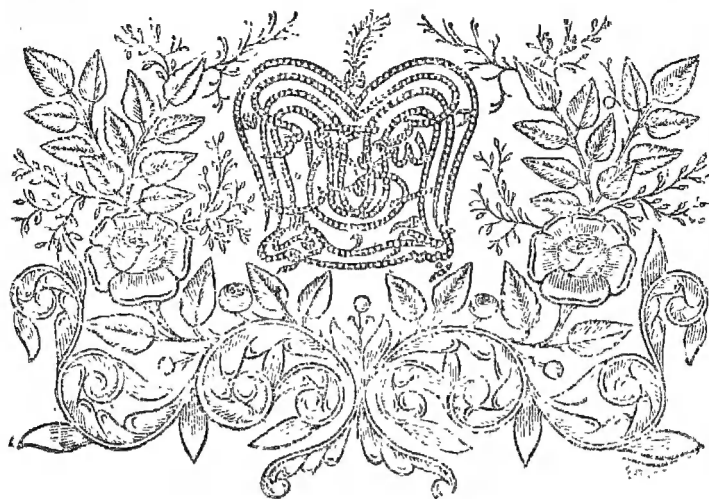
في هذه المكتبة المذكورة تحت رقم — ١٥٠ —

(٣) ج — هي عبارة عن نسخة جديدة الكتابية في سنة — ١٢٧٩

تحت رقم — ١٥١ —

(٤) ن — وهي عبارة عن نسخة قديمة الخط التي محفوظة في خزينة

الكتب لندوة العلماء الواقعة ببليدة الكنائس تحت رقم — ١٤٩ —



بسم الله الرحمن الرحيم

مقالة شريفة للحكيم الفيلسوف المعلم الثاني ابى نصر محمد بن محمد بن طرخان
ابن اوزلع الفار ابى فى افراض الحكيم فى كل مقالة فى الكتاب الموسوم
بالحروف وهو تحقيق غرض ارسطوطا ليس فى كتاب ما بعد الطبيعة - قال
المعلم الثانى قصدنا فى هذه المقالة هو ان ندل على الغرض الذى يشتمل عليه
كتاب ارسطوطا ليس المعروف بما بعد الطبيعة وعلى الاقسام الاول التى
هى له اذ كثير من الناس يسبق الى وهمهم ان حوى ذلك الكتاب ومضمونه
هو القول فى البارى سبحانه وتعالى والعقل والنفس وسائر ما يناسبها وان
علم ما بعد الطبيعة وعلم التوحيد و احد بعينه بالمدد فلذلك نجد اكثر
الناظرين فيه يتحير ويضل اذ يجد اكثر الكلام فيه خاليا عن هذا الغرض
بل لا يجد فيه كلاما خاصا بهذا الغرض الا الذى فى المقالة الحادية عشر منه
التي عليها علامة اللام ثم لا نجد التسماء فاجما فى جميع هذا الكتاب

وجميع كما هو لسائر الكتب بل ان وجد فله مقالة اللام للاسكندر غير تام ولنا مسطيوس (١) تاما واما المقالات الاخر فاما ان لم يشرح واما ان لم يبق الى زماننا على انه قديظن اذا نظر في كتب المتأخرين من المشائين ان الاسكندر كان قد فسر الكتاب على التمام ونحن نريد ان نشير الى الغرض الذي فيه والى الذى يشتمل عليه كل مقالة منه *

(فتقول) ان العلوم منها جزئية ومنها كلية والعلوم الجزئية هي التي موضوعاتها بعض الموجودات او الماهيات ويختص نظرها باغراضها الخاصة بها مثل علم الطبيعة فانه ينظر في بعض الموجودات وهو الجسم من جهة ما يتغير (٢) ويتحرك ويسكن عن الحركة ومن جهة ماله مبادئ ذلك ولو احقه وعلم الهندسة ينظر في المقادير من جهة ما يقبل الكيفيات الخاصة بها والاضافات الواقعة فيها وكذلك علم الحساب في العدد وعلم الطب في الابدان الانسانية من جهة ما يصح ويستقيم وغير ذلك من العلوم الجزئية وليس لشيء منها النظر فيما يعم جميع الموجودات *

(واما العلم) الكلى فهو ينظر في الشيء العام بجميع الموجودات مثل الوجود والوحدة وفي انواعه ولواحقه وفي الاشياء التي لا يمرض بالتخصيص لشيء من موضوعات العلوم الجزئية مثل التقدم والتأخر والقوة والفعل والتسام والنقص وما يجري مجرى هذه وفي المبدأ المشترك لجميع الموجودات وهو الشيء الذي ينبغي ان يسميه باسم الله جل جلاله وتقدست

(١) ن ق - لنا مسطيوس (٢) ليس في - ن - يتغير *

اسماؤه وينبغي ان يكون العلم الكلي علما واحدا فانه ان كان علما ان كليات
فكل واحد منهما موضوع خاص والعلم الذي له موضوع خاص وليس
يشتمل موضوع علم آخر هو علم جزئي فكل العلمين جزئيان هذا خلف
فاذن العلم الكلي واحد *

(وينبغي) ان يكون العلم الالهى داخلا في هذا العلم لان الله مبدأ للموجودات
المطلق لا لموجود دون موجود فالقسم الذى يشمل منه على اعطاء
مبدأ الوجود ينبغي ان يكون هو العلم الالهى ولان هذه المسألة ليست خاصة
بالطبيعيات بل هى اعلى من الطبيعيات عموما فهذا العلم اعلى من علم الطبيعة
وبعد علم الطبيعة فلماذا وجب ان يسمى علم ما بعد الطبيعة والعلم التام ليجب
وان كان اعلى من علم الطبيعة اذ كانت موضوعاته مجردة عن المواد فليس ينبغي
ان يسمى علم ما بعد الطبيعة لان مجرد موضوعاته عن المواد وهى لا وجودى
واما في الوجود فليس لها وجود الا في الامور الطبيعية واما موضوعات
هذا العلم فنحنها ما ليس له وجود البتة في الطبيعيات لاهي ولا حقيقي
وليس انما جردها الوهم عن الطبيعيات فقط بل وجودها وطبيعتها انها مجردة
ومنها ما يوجد في الطبيعيات وان كان يتوهم مجردا عنها ولكن ليس يوجد فيها
بذاتها بحيث لا يتعزى عنها وجودها وتكون امورا قوامها بالطبيعيات بل
يوجد للطبيعيات ولغير الطبيعيات من الامور المفارقة بالحقبة او المفارقة بالوهم
فاذا العلم المستحق لان يسمى بهذا الاسم هو هذا العلم فاذن وعده دون
بما اثر المعلوم علم ما بعد الطبيعة والوهم هو الاول لهذا العلم من حيث المسألة

وما يساويه في العموم (١) ولكنه لما كان علم المتقابلات واحدا ففى هذا العلم ايضا النظر في العدم والكثرة ثم بعد هذه الموضوعات وتحتملها ينظر في الاشياء التى يقوم منها مقام الانواع كالمقولات العشر للموجود وانواع الواحد كالواحد بالشخص والواحد بالنوع والواحد بالجنس بالمناسبات (٢) واقسام كل واحد من هذه وكذلك في انواع العدم والكثرة ثم في لواحق الوجود كالقوة والفعل والتمام والنقصان والملة والمعلول ولواحق الوحدة كالموالية والتشابه والتساوى والموافقة والموازاة والمناسبة وغير ذلك ولواحق العدم والكثير ثم في مبادئ كل واحد من هذه فينشعب ذلك وينقسم الى ان يبلغ موضوعات العلوم الجزئية حينئذ ينتهى هذا العلم ويتبين فيه مبادئ جميع العلوم الجزئية وحدود موضوعاتها فهذه جميع الاشياء التى يبحث عنها فى هذا العلم *

المقالة الاولى من هذا الكتاب تشتمل على سببية ما يصدر والخطة للكتاب وابانة ان اقسام العمل كلها ينتهى الى علة اولى في بابه *

والمقالة الثانية تشتمل على تعديد مسائل عويصة فى هذه المعانى وابانة وجه التعويض منها واقامة الحجج المتقابلة عليها ليكون للذهن منبهة على نحو الطلب وهيئته *

والمقالة الثالثة تشتمل على تعديد موضوعات هذا العلم وهى المعانى التى ينظر فيها وفي الاعراض الخاصة بها وهى التى عددناها *

والمقالة الرابعة تشتمل على تفصيل ما يدل عليه اسكل واحد من الالفاظ الدالة على موضوعات هذا العلم وانواع موضوعاته ولو احققها بالتواطع كانت او بالتشكيك او بالاشتراك الحقيقي *

والمقالة الخامسة تشتمل على ابانة الفصول الذاتية بين العلوم النظرية الثلاثة التي هي الطبيعية والرياضية والالهية وانها ثلاثة فقط وتعريف امر العلم الالهي انه داخل في هذا العلم بل هو هذا العلم بوجه ما وان له النظر في الهوية التي تقال بالذات لا في الهوية التي تقال بالعرض وانها كيف تشارك الجدل وصناعة المناظرة *

والمقالة السادسة تشتمل على تحقيق القول في الهوية التي تقال بالذات ولا سيما في الجوهر منه وتقسيم اقسام (١) الجوهر وانه هيولى وصوره ومركب وان الحد الحقيقي لاى الموجودات فان كان للجوهر فلاى الجواهر وكيف يحد المركبات واى الاجزاء يوجد في الحدود واى الصور يفارق واىها لا يفارق وانه لا وجود للمثل *

والمقالة السابعة تشتمل على جوامع هذه المقالة واتمام القول في الصور الا فلاطونية وعلى المتكونات عنها في التكون وتحقيق القول في حدود المفارقات اذا وجدت وان حدودها ذاتها *

والمقالة الثامنة في القوة والفعل وفي تقدم المتقدم منها *

والمقالة التاسعة في الواحد والكثير والغير والخلاف والاضد *

والمقالة العاشرة في تبيين ما بين رياضيات هذا العلم ورياضياته *

والمقالة الحادية عشر في مبدأ الجوهر والوجود كله واثبات هويته وأنه
عالم الذات حق الذات وفي الموجودات المفارقة التي بعده وفي كيفية
ترتيب الوجود *

والمقالة الثانية عشر في مبادئ الطبيعيات والتعليميات فهذه هي الابانة
عن غرض هذا الكتاب وعن اقسامه *

تمت هذه المقالة في اغراض ما بعد الطبيعة

بحمد الله وحسن توفيقه و صلى الله

على سيدنا محمد وآله

الاخيار واصحابه

الابرار

فام



ع
۱۱۰

**MUSLIM UNIVERSITY LIBRARY
ALIGARH**

This book is due on the date last stamped. An over-due charge of one anna will be charged for each day the book is kept over time

۹۲۳

